

John W. Lillie

القنبلة العرقية

● عامر أبو شحادة

لم يكد يمر عام واحد على انتصار الولايات المتحدة المزيف في حرب الخليج حتى بدأت عوامل التدمير الحضارية تفرح هذا الديناصور شيئاً فشيئاً من بطالة وركود اقتصادي... وأخيراً تحرك عرقى على محوري الجنس الأبيض والجنس الأسود — والأجناس الأخرى من — ساكنون ويهود أمريكا اللاتينية وشرق آسيا ... الخ في مجموع إـ ٢٥٠ مليون أمريكي يوجد ٣٠ مليون من السود و١٨ مليون من أمريكا اللاتينية و٨ من شرقي آسيا وهـ مليون يهودي ... وقد انفجرت القنبلة العرقية فدمرت لوس أنجلوس وحركت حوالي ١١ ولاية من الولايات المتحدة، بعد أن اكتشفت العدالة الأمريكية عن حقيقتها وبدأت صورة طبق الأصل لعدالة الكيان الصهيوني وجنوب أفريقيا وبدأ ما يسمى بالعالم الجديد يترنح وربما يسقط نهائياً بسقوط منشئه بوش في نهاية هذا العام، والذي ركزت عليه الأنظمة في البلاد العربية وجعلته إلهاً يعبد من دون الله ولكنها سنة الله في خلقه والتي ستضرب وتفكك الكيان الصهيوني إن أجلاً أو عاجلاً وإن تجد لسنة الله تبديلاً .

حساس وسفينة التفتتاك

في بداية هذا القرن مخترع عباب الأطلسي سفينة ضخمة تسمى التفتتاك وقيل وصولها لبناء نيويورك اعترضها جبل للجي لم يظهر منه فوق الماء إلا القسم الصغير منه فذبح الرجاين وقرر أن يصدمه ويزيله من طريقه ... فكانت النتيجة انتشار التفتتاك وغرقها في المحيط ... الأخوة في قيادة فتح كانوا يقعون في نفس الخطأ ... فهم يتعاملون مع حماس ... ابن الأربعة سنوات ونصف (عمر الانتفاضة حتى الآن) ... فيقر البعض بقرار متسرع أن يهجم حماس ... وتصدر التعليمات منذ عشية مؤتمر مدريد ... ويفاجأون بأن حماس لها جذور مؤلفة في أعماق الشعب الفلسطيني منذ إسرائ محمد عليه الصلاة والسلام ومغراه، ومذ فتح عمر أرض بيت المقدس، وموغل أيضاً في أعماق الشعب العربي المسلم وتنهل نتائج الانتخابات الشعبية لكافة المؤسسات على تونس ميرزة قوة حماس وعمق شعبيتها وتضامن الجماهير حولها ...

ولكن هل يمكن لهؤلاء أن يعوا الحقيقة قبل فوات الأوان؟ نرجو ذلك !!

الأكويومست - البريطانية

ممثلون للحكومة الإيرانية يتوجهون إلى الدول الغربية في محاولة لفتح التفتتاكين من بين ٢٠ مليون إيراني بالعودة إلى إيران .

تتلفر مجلة الأكويومست في مقال لها إلى العوامل التي جددت بأعداد متزايدة من الإيرانيين في اللجوء إلى الجمهورية الإسلامية في الأوضاع القليلة الماضية، ومن آخر هذه العوامل ونجاح المرشحين الذين يساندون سياسات الرئيس رفسنجاني الداعية إلى مزيد من الاتصالات مع الغرب، وذلك في الانتخابات البرلمانية الشهر الماضي، وتقول الأكويومست إن هناك حوالي ٣ ملايين إيراني يعيشون في المنفى في مناطق متفرقة من العالم لكن معظمهم يعيش في الولايات المتحدة ويعمل هؤلاء الإيرانيون ثروة من المواب التي تحتاجها إيران كثيراً لكن مع هذا لم يستقبل العائدون في مطار مهراب استقبالاً حاراً، إلا أنهم على الأقل لم يقابلوا لجان المحاكم الثورية المشهورة أيضاً.

وتقول الأكويومست إن المسؤولين السابقين الذين كانوا يديرون إيران خلال عهد الشاه كانوا حذرين من العودة إلى إيران خشية تعرضهم للنظر، أما العائدون الجدد فهم من الذين تركوا البلاد مؤخراً إما للجنب القتال في الحرب ضد العراق أو كلاجئين يسعون للهروب من الوضع الاقتصادي المتردي بما فيه من بطالة وتخلف، هذا وقد ألزمت السلطات بدعوات الرئيس رفسنجاني المتكررة للشباب والعلميين في يعودوا إلى البلاد بعد أن قدمت لهم حوافز مالية.

لقد أرسلت العديد من المؤسسات الحكومية الإيرانية ممثلين لها إلى الغرب لإقناع البعض بالعودة مكررة إياهم بسكن مجاني وسيارة وتلفزيون خاصة وأن خطوط الهاتف تعتبر أمراً بالغ الأهمية في إيران وتحتل سوقاً مبردة.

نجحت هذه الوعود في إغراء الإيرانيين الذين يعيشون في المنفى بالعودة إلى البلاد حسب ما توهمه الأكويومست فإن الدلائل تشير إلى أن البعض متردد والكثيرون من هؤلاء يفضلون الانتظار قبل الإقدام على أية خطوة، فقد عرض على أحد المستشارين المكانيين في لندن رأياً جديداً وسيارة نيسان إيرانية مكرمة من قبل أحد البنوك طهران الكبيرة لكن ذلك لم يكن كافياً لانتقاه بترك سيارة البورش الفضة التي يمتلكها والمزحل الجديد في منطقة ريشوند وهي من المناطق الغنية بمخازن الذهب الثمين في لندن.

جولة في الصفاة الدولية

دبي فيلت - الألمانية
المختلون العرب والمصريون مقتنون بأن
العالم الغربي يتخالف باستمرار لتحطيم
طموحات العرب في الحرية وفي الوحدة
وتحرير فلسطين

عالج مراسل لصحيفة دي فيلت في مقال مطول موقف الطبقة المخلقة في مصر من محاولات السلام العربية الإسرائيلية، فقال: تعبر الأوساط الإسرائيلية في بلدان منطقة الشرق الأوسط عن القناعة بأن الدول الغربية في التي حالت دون تمكن الإسلاميين من تسلم مقاليد الحكم في الجزائر، وما قد بدأ الغرب بهيئة نفسه لضرب ليبيا الدولة العربية الصغيرة، وذلك بدأت مجموعات الإخوان المسلمين تتسدد للتحلل في الأنظمة المصرية وفي المنظمات المهنية والطلابية للعمل على تغيير مسار المجتمع المصري، ويعتقد المراسل أن الطبقة المخلقة في مصر أصبحت اليوم مقنعة كل الاقتناع بأن العالم العربي أصبح اليوم يعاني من انفجاره لقيادة توجيحية وأصبح يحس بضعف مزايا تجاه الغرب، ولذلك تركزت مشكلة مصر على ضرورة تمكن البلاد من استعمار الديمقراطية الحديثة مع المحافظة على العادات والتقاليد والأصالة العربية.

وتعرض المراسل إلى التطورات السياسية التي عاشتها المنطقة، وأضاف قائلاً: تعرض العرب إلى صدمة قاسية بسبب احتلال القوات العراقية للكويت وبسبب الحرب التي نشبت في أعقاب ذلك، وبسبب إهانة المجموعات الدولية بصفة متواصلة ومستمرة للشعبين العراقي والليبي، كما أشار مراسل دي فيلت إلى البحث الذي نشره سعد الدين إبراهيم المختص في علوم الاجتماع والذي جاء فيه:

تمتعت الطبقة المخلقة في الدول العربية من الاتفاق على المسائل الأساسية، وتمتعت هذه الطبقة المخلقة بالأجالات والطامع العربية القديمة وأصبحت تشتمل تحقيق الديمقراطية وتحرير فلسطين وتحقيق وحدة الأمة العربية والعدالة الاجتماعية والتقدم التقني والاجتماعي والسير إلى الأمام في طريق عدم الانحياز.

وكانت الغلبة هذه الطبقة مناهضة للحكماتهم بسوء التصرف والفساد وانهلاك حقوق المواطنين واستعبادهم وتحطيم وحدة الاعتقاد بسبب حرب الخليج وانهيار ذلك الاتحاد السوفييتي والأزمة التي تعيشها الجزائر والحمة المواجهة اليوم ضد ليبيا.

ويتمشى المراسل إلى القول: لم تتعرض منذ عام ١٩٤٥ أي منطقة من مناطق العالم إلى العدد المرتفع من الحروب التي عرقلتها منطقة الشرق الأوسط ففي هذه المنطقة التي تاتي ١٠٪ من سكان العالم دارت رحى ٣٠٪ من كامل الحروب التي نشبت على الصعيد العالمي منذ عام ١٩٤٥ م، وكلفت هذه الحروب ما لا يقل عن ألفي مليار دولار، وأزلفت حياة ٣ ملايين من البشر وشردت ١٥ مليون نسمة، وجعلتهم لاجئين يعيشون بعيدين عن أوطانهم.

يلقي الفتيرون - ولا تنحصر هذه المجموعة على الطبقة الأصولية المخلقة - يلقون مسؤولية ظهور الرئيس في العالم العربي على العالم الغربي، ويقول سعد الدين إبراهيم: لقد أصبحتا مفتحتين كل الاقتناع بأن العالم الغربي لم يقطع منذ القرن الماضي عن التماسك بدون انقطاع على العرب كما لم يقطع عن مهاجمة العرب بشكل مباشر أو عن طريق انتصاره وعملاته، وما أن يتجهى العالم العربي للاعتماد على نفسه يتخالف العالم الغربي لتحطيم هذه الجهود وهذه المبادرات.

التايهر - البريطانية
ظاهرة القدس طرفة دينية تطفي على
الهجاء المسيحيين فجأة وتعلمهم متى التطرف
بأمر قادة

كتب مراسل التايهر ريتشارد بيستون من القدس يقول إن القبض على زوجين أمريكيين في كنيسة لتهامهما بالهتاف بشعارات دينية، وإلحاق أضرار بأحد التماثيل هو المثال الأخير على ما يصنع الأتباع الفلسطينيين بأنه ظاهرة القدس، فالمدينة تشهد كل عام بين ٢٠ و ٣٠ حالة حيث تطفي على حجاج طبيعيين فجأة طرفة دينية تحملهم على التصرف بصورة شاذة، ويقول المراسل: من المعتقد أن ظاهرة القدس تنجم عن مرور السالحين بمرحلة انفجار ذهني عند تتبع وتعليل المواقع الدينية هناك ومن حسن الحظ أنهم يخفون إلى خائفتهم الطبيعية بمجرد عودتهم إلى بولهم الأصلية.

كريستيان ساينس مونيتور - الأمريكية
يجب التوصل إلى تسوية للنزاع العربي
الإسرائيلي الآن وقبل فوات الأوان

نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور مقالاً للباحث السكاني راودي في مركز دراسات السكان في واشنطن حذر فيه من أنه إذا لم تتوصل مفاوضات السلام في الشرق الأوسط إلى نتائج فإن احتمالات العثور على حل في المستقبل قد تضع بسبب التزايد السكاني في المنطقة العربية المحيطة (بإسرائيل) والذي قد يتحول إلى قنبلة سكانية مهما حاولت (إسرائيل) اجتذاب ملايين اليهود من المهاجرين إليها.

وخلص الباحث الأمريكي راودي إلى أنه بحلول عام ٢٠١٠ سيصل عدد السكان في مصر وسوريا والأردن ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة إلى ١٢٠ مليون نسمة مقابل عشرة ملايين في (إسرائيل) إذا نجحت أصلاً في مضاعفة العدد الحالي لسكانها وهو خمسة ملايين، ولن يمكن (إسرائيل) أن تنحصر في الحركة السكانية خاصة وأن معدل الخصوبة عند الأمهات العربيات في هذه المناطق هي خمسة أطفال في فترة الإنجاب المراهقة اليهودية، ومع هذا الانفجار السكاني سيتعرض الاستقرار في المنطقة لخطر أكبر بإضافة ملايين من الشباب العرب الذين سيحتاجون إلى الغذاء السكن والوظائف وباقي الاحتياجات الإنسانية الأساسية الأخرى التي لن يمكنهم الحصول عليها إلا من خلال التنمية في جو سلمي، لذلك قال كاتب المقال أنه يجب التوصل إلى تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي الآن وقبل فوات الأوان.

برلين كورير - الألمانية
مصار كابول أشبه بعجل المخلقة لما أن
يجلس المجاهدون الأفغان حول طاولة
واحدة أو ينهاروا جميعاً

حول تطورات الوضع في أفغانستان نشرت صحيفة برلين كورير المصادرة في برلين مقالاً قالت فيه:

إن الانتصار على تجيب الله تكمن فيه مأساة كبيرة جديدة ففي اللحظة التي تم فيها الانتصار على العدو المشترك تفكك الرباط الذي كان يجمع بين المجاهدين، إذ تحول الحلفاء إلى خصوم ومختلفين في الصراع حول السلطة، وعشر جماعات مقاومة من المجاهدين تتنافس سعيًا وراء السلطة وكل جماعة تريد انتزاع السلطة لنفسها، وكان زعيم المجاهدين المعتدل أحمد شاه مسعود يريد أن يتوسل من أجل خفض النزاع، وأشار إلى أنه سوف يشكل الحكومة في حالة تحقق الاتفاق على دولي السلطة بصورة مشتركة وهو يسيطر على الشمال، غير أن منافسه حكمتيار زعيم الأصوليين المتطرفين يهدد بالتحام كابل في حالة عدم تسليم السلطة إلى زجالة، فحالة الحصار حول كابل أصبحت بمثابة جيل المخلقة حول العاصمة والبلاد مهددة بالانقراض وليس هناك سوى طريق واحد لإنقاذ البلاد إما أن يجلس جميع المجاهدين حول مائدة واحدة أو ينهاروا جميعاً وحينئذ سوف يكتب تاريخ أفغانستان بمزيد من الدماء.

التايهر - البريطانية
المسلم الصالح مواطن صالح سواء في
بريطانيا أو فرنسا

نشرت التايهر في عددها الأسبوعي مقالاً كتبه الأستاذ أكبر أحمد من جامعة كيمبرج عن وضع البريطانيون مسلم في بريطانيا وقد ولد عدد كبير منهم في بريطانيا.

ويقول الأستاذ أكبر أحمد أنه على الرغم من مشاعر عدم الثقة التي تجت سبب حرب الخليج فإن عليهم أن يكونوا بريطانيين بالإضافة إلى كونهم مسلمين.

ويقول الأستاذ أكبر أحمد: يمكن الإجابة على السؤال حول إذا ما كان المسلمون يعتبرون أنفسهم مسلمين بالدرجة الأولى أو بريطانيين على النحو الثاني.

إذا كانوا مسلمين لأنهم فيمكنهم أن يعتنقوا أنفسهم بريطانيين ومسلمين في الوقت نفسه فالمسلم الصالح هو مواطن صالح سواء كان في بريطانيا أو فرنسا، ويشعر الشباب بصورة خاصة أنه لا يمكن العودة إلى الماضي.

وقال القلم لي أكتب

عشيراً ما فكرت طويلاً قبل أن تمس أتمالي القلم للكتابة ... وأصارعكم أنني طالما مزقت ما كتبت أكتب في السابق ... بل أضحت طويلاً لستأجتي لتناول موضوعاً ما ... أو إحام نفسي فيه ... فما يدور في العالم الآن يكاد ينسي أيام جينيتها ... والولد أباه ... لكن وينفس الوقت أشعر برغبة تجتاح نفسي للكتابة ... لا أدري إن كنت وحدي في هذا العالم أشعر بضرورة أن أكتب ... وأعبر عما يختلجني من آمال وآلام ... عليها تشفع لي لدى من أحب من إخوتي وخلاتي ... أو تشعير بما في نفسي.

وصادفني أن كنت اجلس هالماً في بحر الحياة ... تدلع الفكري في بحر مظلم فلا أجد مرسياً ترسو عليه ... أو بحرأ يستمع إلي ... أو حتى موجة ترضي سدوليها لتسمح لي بالعبور ... أو قفراً يفتح لي الطريق للمرور ... فاشعر بالدنيا تضيق من حولي وأرى غلاماً دامساً يحيط بي غير أنني ما أرى فيه سوى الفكري التي باتت بصبص نور يتلقاها أو يؤنس وحدتها فلا أجد ...

أصحو من غفاتي لأرى حولي المتهيقون والمختلون ... أظن العالم استحال وحوش كاسرة ما لها من عمل غير اجتماعها للاحقني في تنال مني ... هذا ينهش من هنا وذلك من هناك ... أشعر أن غفلات قلبي لكاد تكون مدافع تمزقني أشلاء تفتتير في طريق الحبارى والثلاثين اجلس متعزلاً عن الآخرين علي أنني نظرتهم الحاركة تجلسي ... أضغ كلي على خدي وانظر طويلاً للسماء محملاً بشموخ وإباء ... فاجد لسان حالي يقول أي رب ضعفت حيلتي وقل رجائي إلا إليك ... ما هو حالي بين يديك فأز قلبي وأصلح بالي وأهتني سواء السبيل لن أخضع رأسي من جديد وتقاطر عيني دموع الخوف على مستقبل الإسلام وأهله ... أكاد أجرح القلب لهلل ما يعتزني ...

وبينما أنا في حيرتي وشروعي وانغزالي ووحدي ... إذ بي بصوت يخاطبني يقول لي أيا هذا ... أو تريد النجاة والخلص من هذه الهوم والأفات التي تلتها زلمات انفاكس صباح مساء ... قلت له بلهفة: - أو عنك سبيل للخلاص ... قال: - كيف لا وأنا خير معين لك وإن هم في مثل حالتك للخلاص ... أنهض وأحطني وصف حروفك بي ... زيتها بصدق نوابك وجعلها يجس أدلك وخطبتها بتفانك وتفانيك ... قم وانهض وأمسح عنك الغيبة والضياح ... والبس ثوب الجسد والسعي والعمل ... بادر للكتابة والعمل وقيل لك أنزع عنك ثياب الوهم والخمول والفشل ... قم وأنهض فالطريق طويل ولاتنسى أن تكتب ... لا تنسى أن تكتب ... أكتب عن الدعوة المحمدي الصائدين عن الإجابة المصيد الذين تشمخ رؤوسهم بين الخلائق لا يعرفون طريقاً للبيت الأحمر والأبيض ولا يعرفون إنشأه إلا لأفانهم ... أكتب ولا تخشى ولا تنسى أن تكتب عن كل شيء ... أكتب يا صديقي ... أكتب - عماد أبو مجاهد الزراء

الخيال الأصيلة وحدها ...

تكمل الخواطر ...

وتلقاه الكل والسحب ... واستلكر البعض وشجب ... هذا ما كان من كل العرب ... والكلاب تقاسمت السلب ... فما للفرس في بلادي من سبب ... فلم الجهاد ولم التعب ... هذا ما أجمع عليه العرب ... وأنهم ليل العار والفتور ... وبنت فيه ثيران الهزيمة تستمر ... وفي ظلمته كانت بلقاء الكرامة تحضر ... والكل ارتد عن ميده وكفر ... وفي الأفق بدت أنوار العزة تنحسر ... لتخلي الأثر بطل من هنا قد عبر ... مشى وقلوا كزاه فما من خير ... أما أصحاب الكفاح فلا تسول ... فالك فيهم قد تراجع وانفدل ... واستل سكين الذلالة واللب الفداء قتل ... وخفض جناح الكل للعدو في السير واعتدل ... وتنازل عن الجمل وما حمل ... وقطع سكوت الغلام صوت خيل بالثار صهل ... وسبغ نجمه يا حماس ها هنا وأرجل ... فجر الغلام أذيال الهزيمة وأرجل ... فالعرج عاد مبشراً يقدم نصر قد اطل ... وسقط فتاع الزيف المستحار ... عن خيل طالما التخذ من الكفاح له شعار ... وفان الضعيف به دوماً أنه ماض حتى الظفار ... وما علم أن خيله لم يكن إلا ... وأن الخيل الأصيلة وحدها ... ستكمل المشوار ... ■ دعاء عبد العزيز جبر الجامعة الأردنية

الإسلام وشباب القرن العشرين

من خلال هذا الدين العظيم نستطيع أن نواجه جميع الظروف والتحديات والتأثير الجديدة والقديمه وأراحل تطور العلم والمعرفة ... ولا يمكن في يوم من الأيام أن زمن من الأزمان أن يكون محصور في تقديراته الزمنية، فهذا الدين الإسلامي وهذا الجيل الإسلامي يستطيع أن يستوعب جميع التغيرات من تقدم علمي وفكري غيره ... لهذا النوع الرياني يستطيع من خلال قواعده أن ينجي وتفعل ويسير على طريق العلم والهدى، أما تيه شياطين وحملهم بعض أفكار الحرب وحضارته السوداء فهذا ناتج عن عدم إدراك المعنى الحقيقي للإسلام وعدم فهمه والعمل به.

■ أيمن الخمد

كلمة الدعوة وأصول الدين

قصة شهادة

...إخواني الأحباء ... دعوني أحدثكم حديث الشهادة! حديث الروح للروح ... حديث الإيمان للقلب ... حديث الحب للحبية !! ... هي القلوب اجتمعت على مائدة الرحمن! تهلل من عبير الأخوة ماء !! ومن نور اليقين غذاء !! ومن وحي الإيمان تسبح كساء! ... دعوني أحدثكم من صميم القواء !! الذي تركته يعانق ظلمة الليالي الساكنة... وأنت تراني أحمل الخطأ في جوف الليل البهيم ! ... أحقق في عيون البدر ... وأطلق الانفجار جيلة ونهائياً باحثة بين النجوم ... عليها تصادف روح الشهيد في الأعلى ... من أين أبداً !! من روح الإيمان في محراب الصلاة !! أم من وحي الأخوة في أحضان المساجد !! أم من ابتسامته للقاء يتبعها الشوق... تذيب في همساتها سنان الشوك !!

... ترى في همساته ... وفي نظراته الكلام !! وفي حركاته نهوض الدعاة !! لا تخاطبه ... لا تناديه !! فهو في لقاء الإيمان مشغول !! تراه عابداً ساكناً بين يدي ربه في محراب الصلاة !! يضرب بيده مكتب أخيه ... ليحرك قلوب العاشقين في عالم الإيمان ... في شوق الأخوة وحرارة اللقاء ... يرسلان النظرات تربطها العبارات ... ويركيان سفينة الشهادة لتسير بهم في عالم الإيمان واليقين معاً ... ولكن !! انتظروا!! انتظروا!! ... هكذا يزلزل الأرض بصراخه ... يناديهما ... يخاطبهما، يبحث في عالم المرجان عنهما ... فهل من مجيب !! يلفظ على شاطئ خلف بحر الزمان !! ينتظر ركب السائرين على مشارفهم رحلة الشهادة وينضم إلى ركبها !! ... ومن بين غيوم الزمان "تظهر السفينة" ويظهر الركب السائر! فإذا به يرفع الرأس المظا ... ليرسل نور الشهادة من وجهه مهلاً ... صارخاً بأعلى صوته: فزت ورب الكعبة !! فزت ورب الكعبة !!

...ويناينني مناد من بين غلام الجرات !! وتسايق النجوم !! ومسارات الافلاك أن قد زف الشهيد في مكبر حر سعيدا ... ليسير الركب من بعدهم يخترق صمت السحور !! ليوقظ النائمين لصلاة الفجر! ويعلو صوت الأذان يرد: حي على الجهاد! حي على الجهاد!

... فيا أيها العابرين: لا تحسبن "علاء الدين حجازي" قد سقط أرضاً! بل روحه صعدت إلى "العالا" فتاجي رب السماء! ... ولا تحسبن "خالد محمد حسن" قد غادر الدنيا إلى الأبد !! بل هو "خالد" في نفوسنا! وصالنا! ... وأرواحنا ينادي للشهادة ... فهل من مجيب !!

... وهكذا تسلم الراية من شهيد لشهيد !! ويسير الركب من محطة إلى محطة !! في مكبر الدعاة المخلصين !! ... وهكذا ترائنا على شاطئ الزمان نخط رحلتنا !! ننظر قافلة الشهداء !! وسفينة النجاة ... نرى منا الشهيد يتبعه الشهيد ... وإنها لقافلة السائرين !! فمن يكمل المسير !! فمن يكمل المسير! فمن يكمل المسير! من يكمل المسير!

■ خضر محمد

من المريض ...!!

بعد خروجه من المشفى بيومين عاد المريض لزيارة الطبيب والذي رفض الكشف عليه بدون ورقة إدخال ... فذهب إلى إدراج اسمه في سجل إدخال المشفى.

وبعد الكشف والإطمئنان على سلامته ذهب إلى المحاسب ليدفع الفاتورة التي تعيى البدين لكثرة ما ورد فيها من بنود ... فأتى فأتى فأتى ... يا ناس ... أين العمل ... أنا دخلت إلى عيادة الطبيب ولم أمكث هناك أكثر من ربع ساعة أو أدنى ... كيف تطالبوني بدفع بدل مبيت ... وقيل أن يجيبه أحد على تسأله وإذا بالعرض يسلمه ميزان الحرارة ... إفساه قائلاً: - وإذا تعطيني ميزان الحرارة ... فاجابة: - لأنه مدون في الفاتورة - الله أكبر وماذا فعل به وقد أحضرت معي من الكويت عشرة ..

وفي النهاية لم يجد بداً من دفع الفاتورة كاملة فهو لم يعدد على الفضائح والزعميات.

الهدأ الحد بلغت الأمور في المستشفيات الخاصة ... ندفع ثمن المبيت ولا نبيت !! وتشترى ميزان الحرارة لأن الطبيب اضطر لاستخدامه في قياس درجة حرارتنا ... أخشى أن يأتي يوم على الطبيب أن يدفعنا ثمن الساعة لأنه سمع من خلالها نبضات عروقتنا

ولكن ذلك لن يتم ما لم نعلم على وكالة سماعات وأخرى لقياس الضغط مثلاً هو الحال في بعض الأجهزة ... ولا بأس لو أن المشفى عند ترخيصه طلب إدراج عبارة (استيراد وتصدير) وفي عقد الإيجار كتب (تجارة عامة) ...

إلى الأخوة القراء

بعض الأخوة والأخوات يرسلون أجوبة المسابقة دون أن يرفقوها كويون المسابقة الأمر الذي يجعل الإجابة غير مقبولة. نرجو من الأخوة

الكرام الإلتزام بتعليمات المسابقة.

ردود مريهة

● الأخ غليوي عبد الواحد
الجزائر
نرجب بك صديقاً لثرياً
ويسرسل لك قريباً ما ملطيت
● الأخت مناجدة الخوالدة
معان
نرجب بك لصديقاً كريماً
● وصديقية لثرياً وطيرت لك
الفتاة ومشاركته

الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية

قال تعالى واصفاً ما يجب أن يكون عليه المؤمنون إنما المؤمنون أخوة ... ويقول الشاعر تائب الرماح إذا اجتمعن تكسراً

وإذا افرقن تكسرت احاداً لقد حث الإسلام دين الوحدة والوطنية على ترابط الأمم والشعوب المختلفة في عناصر تكوينها فما بالنا إذا كانت هذه الشعوب ذات عناصر مشتركة مترابطة لا يتم جزء منها إلا بالآخر وشعوبنا الإسلامية والعربية بشكل خاص تنصت بهذه الصفات النبيلة التي تشكل وحدة فدرالية بمعنى الكلمة هذا إذا ترك الأمر إلى الشعوب.

الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية المتوقعة هي محاولة عليها بعض التحفطات لا سيما أنها اتت في هذا الوقت بالذات فالشعبين الفلسطيني والأردني ما هما إلا روحان حلا في جسد وقلبان متصاندين بنضاض في عالم تسود الفرقة من حوله وما هذا إلا حقيقة من قبل أن يكون تفتيراً لقد اشترك هذان الشعبان في كل أمر من أمور حياتهم فاعدوا للعالم العربي والإسلامي مثال للمهاجرين والانتصار رضوان الله عليهم.

■ مرعي الخاليلة

طفل الحجارة

رندلي يا ندى تشيد كفاهي
والشمي يا ربي زيف جراحي
باركي يا صخرة الطهر إذا ما
صار جسمي مضرباً بالسلاح
لي جهاد صاصل من خلدي
أعظم التضحيات فيه وشاخي
اتركوا اليوم إن تحدث خصمي
بسلاحي اليسير ... يا سلاحي
خنجر، صخرة، إسطار، كتاب
بصائي، بمقلامي، وحجاري
ثابت كالجبال عند نزالي
عاصف كالرياح عند جماع
سأفضي في الضحايا حياة
لم تبت أمة بظننا الأضاحي

■ خديجة أحمد رشيد

هكذا من الأهل